٦٩٣ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D.

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ............٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٥ شعبان ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢ نوفمبر ١٩٣٥


# مجالس النواب

مضحك جدا ـ مقلق جدا ـ عجيب جدا . . .

ان يسالني في كل صباح ومساء خمسمائة رجل على الاقل . فيقول لي كل واحد . ما رايك ؟

فاقول في اي غرض تريد ان تعلم رايي ؟ فيقول اعني في انتخاب رئاسة القسم التونسي للمجلس الكبير ا ذلك ما كان حاصلا في الاربعة او الخمسة ايام الماضية !

ورايت امام وابل الاسئلة ان احتفظ برايي الى ان انعم النظر في ما هو جار حولي . . !

ولقد عجبت كثيرا لما رايت !

كنت ارى نواب الامة اشتاتا . كل اثنين او ثلاثة منهم على حدة . وكل آحاد ملتئمين هكذا يفرون فرارا من مجالس زملائهم الآخرين . ويحرصون الحرص كله على ان يظل حديثهم مكتوما فلا يعلمه سواهم !

ورحت متسائلا بعد ان كنت مسؤولا . فقلت افيدوني بربكم ما هذه الحركات الغريبة . وعلى م يتآمر كل فريق بما لا يود ان يشعر به فريق آخر ؟

فما كان جواب المسؤولين الا ان النواب على خلاف . وكل طرف منهم يعول على التصويت لغير من يريده الطرف الآخر

قلت هذا العجب بعينه !

واي سبب يوقع الخلاف في صدد كهذا ؟ للجميع اعين يبصرون بها وعقول يدركون بها . وقد حنكتهم التجربة جميعا فعرفوا النافع من الضار . وكان من حقهم ان يصبحوا على وفاق . وان يكونوا لطريق السداد من المهتدين !

والحقيقة ـ المرة ـ التي لا مراء فيها ان استقلال الراي وحرية الضمير والاخلاد الى الصراحة . كلها صفات لا تزال ـ مع الاسف الشديد ـ بعيدة عن عباد الله في هذه الديار !

والا . . . فما ابعد المصلحة العمومية ومراعاتها عما تلفظه الالسن من ان فلانا جدير بصوتي لانه قريبي او ان له فضلا علي ! ؟

ولقد قال واحد اني خجل من زيد ازاء ما يقترحه علي البعض من اعطاء صوتي لغيره ولو عرفتم ما له علي من افضال ومزايا لعذرتموني اذا انا لم ار له بديلا !

فاية افضال واية منة تلقاء ما يطالبك به بلدك . وما يرجوه منك ناخبوك يا رجل . . !

رجاؤنا ان يتعظ القوم بما سلف ومضى . وان يعلموا علم اليقين ان امتهم باصرة بعين الحقيقة . وناطقة بلسان العقل . فاذا قالت لا ابتغي فلانا فما ذلك الا لانه زائغ عن سبيل صالحها ومتنكب طريق مرغوبها !

والذي يتمناه كل ذي عقل وادراك هو ان تميز العقول بين مصالح الذوات وشهوات النفوس وبين مصلحة الناس جميعا

وعلى كل فللجماعة الشكر لاتفاق اغلبهم وعدولهم عمن لا يريده الراي العام . اللهم الله ما فيه الخير والصلاح .

حسين الجزيري

## فاجعة الصحافة

### بفقد شيخها استاذ الجماعة

غداة نعى الناعي فقيد الصحافة العربية واستاذ الكاتبين من رجالها في هذا القطر هلعت القلوب لفقده . وسالت العبرات لفراقه والمت بالصحافة لوعة الحزن والاسى

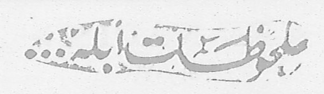
حل الاجل المحتوم وسار الى جوار ربه صاحب اليراعة والبراعة . عميد الكتاب وشيخ الجماعة المنعم المبرور مؤسس زميلتنا « الزهرة » الزاهرة الاستاذ عبد الرحمان الصنادلي وما لنا من ملجا غير الصبر على فقده . وانا لفراقه لمحزونون !

فراق يجدد حسرة اخوان واخلاء الفقيد . ولكنهم يجدون من بعده ذكرا جميلا وعملا صالحا وآثارا خالدة . وما مات من ملا ايام حياته عملا مبرورا . وسعيا مشكورا . وفقيدنا العزيز من علم الجميع صدقا واخلاصا وعفة واباء . ومسارعة الى البر والاحسان . ومن عرف الكافة طيبة قلب وجميل معشر وكريم خلال

فاذا ما حزنت لفراقه اسرة الصحافة فالحزن شامل لكل من عرف في الفقيد مواقفه الجليلة واحساساته النبيلة وجنوحه ابدا لنفع بلده وامته بما اوتي من مواهب سامية وحصافة نادرة . وناهيك بمواقفه المشرفة في اعزاز الدين ومناصرة الحق وانارة سبيل الرشد امام المسترشدين

وفقد الراحل الكريم من بين المثقفين وحملة الاقلام المخلصين في زمننا خسارة لا تعوض ورزية تفعم القلوب حسرة كبرى وحزنا شديدا

فاللهم صبرا وعزاء لنا ولآل الفقيد وذويه . وله واسع الرحمة والرضوان . وسكنى فراديس الجنان



الاحداث المجرمون !

نقرا في صحف بلاد اخرى ان حكوماتها جاعلة سجونا خاصة بالشبان المجرمين يسمونها (اصلاحيات) وهذا الاسم يدلك على ان هذه السجون لا تختلف عن مدارس التربية والتهذيب فلا يقضي سجينها - الصبي - بها حينا الا ليتلقى ما يجب له من الدروس لو كان طليقا

والذي ذكرني بها هو الخبر القائل ان البوليس القى القبض على ولد لا يتجاوز ١٦ سنة حيث علم انه يستنشق الكوكايين ووجد معه قرطاسين فوقع زجه في السجن

لقد ضاع مستقبل هذا الغلام كما يضيع الزيت المراق في التراب . ذلك لان هذا البلد ليس فيه اصلاحية للولدان الواقعين تحت طائلة العقاب . وليس من العسير كما اتحقق ان يعول ولاة الامور على احداثها وفائدتها غير خافية على كل ذي عقل يقدر مستقبل الاحداث ويعلم ما يجب له من الاكتراث

عجيبة . . !

شكر الله سعي الرصفاء الذين قاموا بواجب تابين فقيد الصحافة المحزون عليه كثيرا . رحمه الله وبرد ثراه . وقد كان من بين السادة المؤبنين زميلنا صاحب جريدة « الوزير » بيد انه لم يتمكن يوم جنازة الفقيد من القاء خطابه ولكننا قراناه منشورا .

ومحل العجب اننا راينا الزميل يقول في الخطاب هكذا : (اسس عبيدنا المبرور صحيفته قبل ان يخلق صاحب هذه الجريدة « الوزير » في عالم الوجود) - فيظهر من هذا السياق ان الخطيب كان مزمعا ان يمسك اوان الخطابة بنسخة من جريدته لتتسنى له الاشارة عند قوله - هذه الجريدة - والا فما معنى ذكر جريدته في خطاب التابين والاشارة اليها كما سمعت في تعبيره ؟

عجيبة - لم ولن - يهتدي العقل لتفسيرها . والله خير الفاتحين !

(ابله)

## كلمات شائكة

الم تعجب معي من الذين ينفقون الفلوس في الملاهي والكوميديات وفي الامكان ان يشهدوا في ما حولنا من الحوادث اغرب المناظر مجانا . . ؟

■

هل ان اسم بلد (المحرص) كان جانيا على اهله مما يلاقون من (الحرص) في استخلاص الديون منهم بعنف شديد . . ؟

■

جديرة ظروفنا هذه بان تسمى (ايام التواضع) فكم من مخلوق كان انفه في السماء فاصبح كما ترى !

■

من المصادفة ان وقع الاعلان عن تمثيل رواية جارتي في الحين الذي رفع فيه بعض الناس اصواتهم بقول الشاعر : ايا جارتا هل تسمعين بحالي . . ؟

■

عدد المواليد يدل في هذين اليومين على نمو مسر والخوف ان يتمادى سواق السيارات في تهورهم فينتقل النمو الى الوفيات . . !

■

دائما يقول بعض المقدمين ان اوقاتهم ضيقة وليتهم يعلمون كم تضيق صدور المولى عليهم ولا تنطق السنتهم . . !

■

كانت تصدر في تونس جريدة اسمها (الارادة) وقد ذكرتنا بها اليوم مجريات كانها اجريت لتنفيذ اقتراحات هاتيك الجريدة . . !

■

من فضلك بلغ المشترك الذي اذا طولب بالاشتراك يقول (ما عنديش) ان الصحفي لا يقدر ان يقول للمطبعة هذه العبارة . . !

■

وعلى ذكر ذلك بودنا ان لا يضطرنا مشتركونا في قفصة والقيروان وسيدي بوزيد وتوزر لمخاطبتهم باسمائهم . وهم العالمون بقاعدة المال قوام الاعمال

## في المقص

احمد الجلاصي

من اجل خصام على قطع ملبوس وكز هذا المرحوم احمد بن عمر بن صالح فقضى عليه

وطبعا ووري القتيل التراب وزج القاتل في حبس القاتلين !

ذلك فقط من اجل ملبوس كان يدعي كل من الاثنين استحقاقه . واؤكد لك ان هذا الملبوس غير مرصع بالاحجار الكريمة ولا هو من الذهب الابريز

وقد اصبح بناء على هذا من المعتقد ان قطع الملبوس المتشاجر من اجلها اثمن واهم واعظم من النفس التي حرم قتلها الا بالحق

فللقاتل نقول ما اقرب نفوسكم يا هؤلاء القتلة من الشرور . وما ابعدكم عن التسامح والتجاوز وعن النظر الى العاقبة !

والذي نود حصوله هو ان يتخذ المتهورون في الخصام . والمتجرئون على التضارب مثل هذه الجناية درسا مفيدا يكبح جماحهم ويردعهم عما يوقع في ما وقع فيه داخل الحبس وداخل المقص اعلاه

(انا)

### نصائح لم يعمل بها

عقدت رصيفتنا جريدة الوزير فصلا افتتاحيا حول المجلس الكبير وفي فصلها هذا اسدت الى اعضائه وافر النصح بان يجمعوا كلمتهم يوم افتتاح هذه الدورة على تجديد انتخاب الكاهية السابق لما وهبه الله من النبوغ والمواهب المفيدة . ولكن بمزيد الاسف - اعني اسف الرصيفة - ان الاعضاء قد اعرضوا عن هاته النصائح ووجهوا اصواتهم جمعاء لغير من ذكر وكان ما كان مما علمه الخاص والعام

### في المحرص

هو عنوان لمعلومات شاطت عن مواد هذا العدد وابقيت للاتي.

## يسألونك عن . . .

العواقب !

( اذا تم شيء بدا نقصه

فحاذر زوالا اذا قيل تم )

ومن قال اني حليف السرور

فلا بد يوما يلاقي النقم

ومن يفعل الشر بعد قليل

تراه كمن في العراك انهزم

ومن قال اني ادوس الجميع

يداس وينزل تحت القدم

وماذا ترى في ظلوم اذا

تقوض بنيانه وانهدم

الست تراه جديرا بهذا

وذلك جزاء الذي قد ظلم

فان المسيء له يومه

يبدل فيه الصفاء بغم

فبعد الصفاء يحل العناء

وبعد السرور يحل الالم

وكم من اناس بآثامهم

يفوقون من قد جنى واجترم

وقالوا ندمنا اذا ما اصيبوا

ولم يجدهم بعد ذاك الندم

ولولا نعاس يداعب جفني

لزاد من الشعر هذا القلم

( المعذار )

### في اسرة المبزع

بشر الماجد الحازم السيد محمد الباجي المبزع التاجر الشهير بمولود اسماه ( محمد المنذر ) فنهني الصديق واسرته بهذا المولود المبارك ونسال الله ان يكتبه في السعداء النافعين

جارتي

قريبا تفتتح جمعية « المسرح » موسمها التمثيلي برواية (جارتي) مسلاة تونسية تقع في خمسة فصول بقلم الاديبين السيدين محمد زروق وعبد العزيز الوسلاتي . فلا تتخلفوا . . . !

## اخبار هامة

توحيد القنارية

عقدت لجنة توحيد (القنارية) اجتماعها الاول ونظرت في مسالة ارسال هذا النوع من الخضر الى الاسواق الفرنسوية . و يقال ان حرفاء . بو خبزة . قد اجتمعوا ايضا وتفاهموا مع القنارية راسا

دفع التباس

اعلنت الصحف بان الصبي خميس بن محمد الجزيري قد غاب عن اهله ولم يعد . ونحن نعلن ان المذكور لا علاقة له بصاحب النديم ضرورة وان هذا اللقب . الجزيري . موجود في كل جهة حتى في ( جربه ) سبحان الله !

مواليد

وقع ارتفاع في اسعار الخبز و بهذه المناسبة وضعت امراة ثلاثة اولاد حملت بهم في بطن واحد ولها من قبلهم ستة (فالجملة تسعة) اقر الله بكافتهم اعين ابويهم

في عالم الزراعة

نفحت الحجرة ( الفلاحية ) جريدة النهضة بثلاثة آلاف فرنك عملا بقول الشاعر : ( ازرع ) جميلا ولو في غير موضعه . . !

موسم الاموات

في يوم السبت يحل موسم الاموات فتقع زيارة المقابر . ومما نقترحه ان تشمل الزيارات الموتى الذين ماتوا وطلعت ارواحهم وهم لا يزالون ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق رحمة الله عليهم

### مجلة الصباح الزاهرة

في عامها الرابع عشر

دخلت زميلتنا مجلة « الصباح » المصرية الغراء في سنتها الرابعة عشرة دائبة على خطتها المثلى وسلوكها المفيد وهي المجلة الراقية بغزارة موادها وطرافة ابوابها والمحبوبة من كافة المتادبين والمثقفين في كل الاقطار فلصاحبها الابرع زميلنا الاستاذ مصطفى القشاشي تهانينا الخالصة بعامه الجديد وللصباح الزاهرة نتمنى مزيد الانتشار . ودوام الازدهار

### مما لم تنشره الصحف

على اثر صدور الامر العلي المتضمن ادخال تغييرات واصلاحات على مؤسسات التعاضد الفلاحي او التجاري نظرا لما اثبتته التفقدات التي اجريت اخيرا من صرف بعض تلك المؤسسات اموالا لغير مستحقيها . وما تضمنه الامر من استحالة الجمع في المستقبل . بين صفة مدير لتلك المؤسسات والعضوية بمكاتب الحجرات والمجلس الكبير . . . شاع الخبر بان مدير بنك التعاضد المالي قد بادر بتقديم استقالته من ادارة هذا البنك بغية البقاء في مقعد النيابة بالقسم الاهلي من المجلس الكبير وهي الصفة التي لم تتجدد له في الدورة الحالية يوم افتتاح المجلس . ومما يقال ان استقالته من بنك التعاضد المالي لا تزال تحت النظر . ذلك ما يدور وما يقال في المجالس والنوادي والمستقبل كفيل بايضاح الامور

### شعر الشيخ عاشور

قال بمناسبة تغير الطقس وقد لبس ثياب الشتاء الثخينة :

نودع كل عام ما لبسنا

من اللبس الرقيق لدى المصيف

ونلبس بعده لبسا ثخينا

اذا جاء الشتا بعد الخريف

وحقا ان لبس الصيف خير

واين الثاقلات من الخفيف

ولكن مثقل لا بد منه

لان البرد يفتك بالضعيف

## حل اللغز

عنينا بلغز العدد الماضي لفظ (عدوة) وقد تسابق عدد كبير من الادباء الى حله فاسفرت نتيجة الاقتراع على الترتيب الآتي : السادة - التهامي السوداني بحامة قابس - ابراهيم بن عبد الرحمان كشك بالحاضرة - محمد بن عباس الكافي بالحاضرة - محمد الصالح شحدورة بالمكنين - قاسم بن سالم بقعفور - عبد الرحمان ميلاد بالحاضرة - البشير القبي بمدنين - المطفاوي داود بقسنطينه - (هؤلاء هم الثمانية الاول المحرزون على الاشتراكات المبينة في العدد الماضي) وبقية الناجحين في الحل هم الادباء : الحبيب ثابت - محمد بن حامد - محمد بن محمد بن علي - ح . المؤدب - محمد السنوسي المرزوقي - محي الدين بن عيسى - محمد العربي الامام - المختار الخوجه - عامر اللومي - احمد بن محمد هماني - الجيلاني بن عبد النبي - محمد بن محمد النوري - محمد الصادق بلقاسم - احمد بن التهامي بيبي - احمد بن صالح بو زيد الحجري - محمد الصادق بسيس الشريف - محمد مالك القصيبي - محمد رشاد الحنيفي - حسن القرمازي - عبد الوهاب المفتي التوزري - سالم بن محمد - علي الشبعان زعتور - نصر بن علي المرزوقي - محمد الصالح بن الاحول - صلاح الدين ذياب - المختار اللوز - الصادق البوجري - مصطفى ابن الخالق - سعيد الدريدي - الحبيب الشعري - الحسين حدان - محمد بن علي الطرابلسي.



# منتقطفات

### * الانقليزي والفاشيستي *

الانقليز مشهورون ببرودتهم ومن الطرائف التي تروى عنهم ان احدهم كان ذات يوم مسافرا في قطار حديدي في ايطاليا والى جانبه كاتم اسرار الحزب الفاشيستي وما ان تحرك القطار حتى اخرج الانقليزي غليونه وحشاه تبغا واخذ يدخن فتضايق الفاشيستي وظهرت على وجهه علائم الانزعاج . واخيرا لم يعد الايطالي يطيق السكوت فنبه الانقليزي الى ان التدخين ممنوع في القطار فلم يجبه هذا بكلمة وظل يدخن . وبعد ثوان عاد الى تنبيهه بقوله : ان التدخين ممنوع يا صاح عدا عن انك تزعجني بدخان غليونك . فلم يحفل الانقليزي بكلامه كانه موجه الى غيره فكاد صدر الفاشيستي ينفجر من شدة الغضب ولكنه استطاع ان يكظم غيظه ويملك عنان نفسه ثم اخرج من جيبه بطاقته ودفعها للانقليزي لعله يقلع عن التدخين متى عرف من هو ولكن هذا وضع البطاقة في جيبه وظل يدخن . ماذا يصنع ؟ لقد نفدت جميع الحيل ولم يبق الا ان يشكوه الى مراقب القطار . ذهب اليه وكان في عربة اخرى فقال له انتظرني هنا وتوجه الى العربة الموجود فيها الانقليزي وقال له : ان التدخين ممنوع يا سيدي . فاخرج اذ ذاك بطاقة الايطالي ودفعها اليه فلما رآها المراقب هلع قلبه وعاد الى حيث كان فقال له الفاشيستي : هل اقلع عن التدخين . فاجابه بصوت متلعثم : اسكت يا هذا فالرجل كاتم اسرار الحزب الفاشيستي وهل تريد ان اعرض نفسي لخطر اغضابه ؟ ان الحق بجانبك ولكن . . .

### * نحن *

نمر بالهجمات التي توجه الينا مر الكرام لاننا راسخو الاعتقاد بان النور الذي تبعثه الشمس لا يطفئه النفخ . والشاعر يقول :

شاتمني عبد بني مسمع
فصنت عنه النفس والعرضا
ولم اجبه لاحتقاري له
من ذا يعض الكلب ان عضا ؟

(الجريدة السورية اللبنانية)



مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس